

A Geographical Analysis of the Construction Industries and their Spatial Distribution in Basra Governorate

- Researcher : Haider Abdelhur Anber Salman Al-Mayahy
University of Basrah / College of Arts
E-mail: abdhaider086@gmail.com
- Assist. Prof. Dr. Hameed Attia Abdulhusein Al-Jourany
University of Basrah / College of Arts
E-mail: hameed.abdulhassan@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The study aims to know the concept and classification of construction industries and their importance in Basra Governorate, their geographical distribution and industrial diversity. These construction industries, in addition to the presence of infrastructure, especially in the industrial areas, as the total number of establishments in the province for construction industries reached (1129) establishments that concentrate the most construction industries in Al-Zubair district with a percentage of (27.7%), and the Basra district came in second place with a percentage of (16) The district of Abu Al-Khasib ranked third (11.2%), the district of Qurna ranked fourth, with a rate of (10.9%), and the district of Madina ranked fifth with a rate of (9.7%), and then Al-Sadiq district (p) ranked the sixth with a rate of 6.4%, Shatt Al-Arab district with a rate of 6.2%), the Hartha district with a rate of (5.0%), and the Al-Deir district came in the ninth place with a rate of (4.8%), and finally the Faw district ranked last with a percentage of (1,5%). From the statistical analysis, it was found that the construction industries are characterized by industrial diversity, as the diversity index reached (0.74), and the administrative units in the governorate varied in the degree of diversity that ranged (0.15 - 0.77) and the degree of industrial association, which ranged between (0.5) – 2.0).

Key words: Industries, construction, distribution, geography, analysis, diversity.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة (*)

الباحث: حيدر عبدالحر عنبر سلمان المياحي أ.م.د. حميد عطية عبدالحسين الجوراني

جامعة البصرة / كلية الآداب/ قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

E-mail: hameed.abdulhassan@uobasrah.edu.iq E-mail: abdhaider086@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مفهوم وتصنيف الصناعات الإنشائية وأهميتها في محافظة البصرة وتوزيعها الجغرافي والتنوع الصناعي، وقد تبين من الدراسة أن هناك تبايناً في التوزيع الجغرافي لهذه الصناعات بين الوحدات الإدارية، إذ تنتشر في المناطق التي يتركز فيها السكان كونه عاملاً يرتبط ويحدد حجم الطلب المباشر على منتجات هذه الصناعات الإنشائية، فضلاً عن وجود البنى التحتية ولاسيما في المناطق الصناعية، إذ بلغ مجموع المنشآت الكلي في المحافظة للصناعات الإنشائية (١١٢٩) منشأة تركز أكثر الصناعات الإنشائية في قضاء الزبير بنسبة (٢٧,٧%)، وجاء بالمرتبة الثانية قضاء البصرة بنسبة (١٦,٦%)، ويأتي قضاء أبو الخصيب بالمرتبة الثالثة (١١,٢%)، وقضاء القرنة بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٩%)، وقضاء المدينة بالمرتبة الخامسة بنسبة (٩,٧%)، ومن ثم قضاء الصادق (ع) بالمرتبة السادسة بنسبة (٦,٤%)، وقضاء شط العرب بنسبة (٦,٢%)، وقضاء الهارثة بنسبة (٥,٠%)، وجاء قضاء الدير بالمرتبة التاسعة بنسبة (٤,٨%)، وأخيراً احتل قضاء الفاو المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٥%). ومن التحليل الإحصائي تبين أن الصناعات الإنشائية تتصف بالتنوع الصناعي حيث بلغ مؤشر التنوع (٠,٧٤)، كما تباينت الوحدات الإدارية في المحافظة في درجة التنوع الذي تراوح (٠,١٥ - ٠,٧٧) ودرجة الاقتران الصناعي والذي تراوحت بينة (٠,٥ - ٢,٠).

الكلمات المفتاحية: الصناعات، الإنشائية، التوزيع، الجغرافي، التحليل، التنوع، الاقتران.

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة: (تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠)

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

المقدمة:

تعد الصناعات الإنشائية من أهم فروع الصناعات التحويلية في محافظة البصرة حيث تأتي بالمرتبة الثانية بعد الصناعات الغذائية ضمن الصناعات التحويلية وبالمرتبة الثانية بعد الصناعات النفطية بالمحافظة من حيث مساهمتها في توفير العملات الصعبة وتكوين رأس المال واستثمار المواد الطبيعية بالمحافظة وتحويلها إلى مواد وسلع يستفاد منها في عمليات البناء والتشييد بالمحافظة ولاسيما بعد عام ٢٠٠٣ حيث ازداد الطلب على منتجاتها من السكان ودوائر الدولة بالمحافظة نتيجة دخولها في مشاريع الأعمار والبناء كمواد أولية وثانوية وفي الصناعات النفطية كما أنها أسهمت في توفير الفرص للعاطلين عن العمل بالمحافظة وان وجود المواد الأولية لهذه الصناعات في المحافظة وبكميات كبيرة أسهم في زيادة أعداد منشآت الصناعات الإنشائية وتنوع فروعها في محافظة البصرة.

أولاً: مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة بالآتي:

١. ما أهمية الصناعات الإنشائية من بين الصناعات المتوطنة في محافظة البصرة؟
 ٢. هل يوجد تباين في التوزيع الجغرافي للصناعات الإنشائية بين الوحدات الإدارية في محافظة البصرة؟
- ثانياً: فرضية الدراسة:**

١. للصناعات الإنشائية أهمية كبيرة في المحافظة لأنها تدخل في أعمال البناء المختلفة.
٢. هناك تباين واضح في توزيع الفروع الصناعية للصناعات الإنشائية بين الوحدات الإدارية في المحافظة.

ثالثاً: هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الآتي:

١. معرفة واقع الصناعات الإنشائية ومفهومها وفروعها وأهميتها الاقتصادية.
٢. معرفة مدى التباين في التوزيع الجغرافي للصناعات الإنشائية بين الوحدات الإدارية في المحافظة.

رابعاً: حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة بحدود محافظة البصرة الموضحة في الخريطة (١)، التي تقع في أقصى الجزء الجنوبي من العراق وتمتد ما بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥° - ٣١,٢٠°) شمالاً وقوسي طول (٤٦,٤٠° - ٤٨,٣٠°) شرقاً، ويحدها من الشمال محافظتا ذي قار وميسان ومن الشرق إيران ومن الجنوب الخليج العربي والكويت ومن الغرب محافظة المثنى، وتتكون المحافظة من عشرة أفضية وهي (قضاء البصرة، وقضاء أبو الخصيب، وقضاء الزبير، وقضاء الفاو، وقضاء الهارثة، وقضاء شط العرب، وقضاء الدير، وقضاء القرنة، وقضاء الصادق (ع)، وقضاء المدينة)، وكما تضم المحافظة ثماني نواحي وهي (ناحية سفوان، وناحية أم قصر، وناحية السبية، وناحية المصطفى، وناحية الشافي،

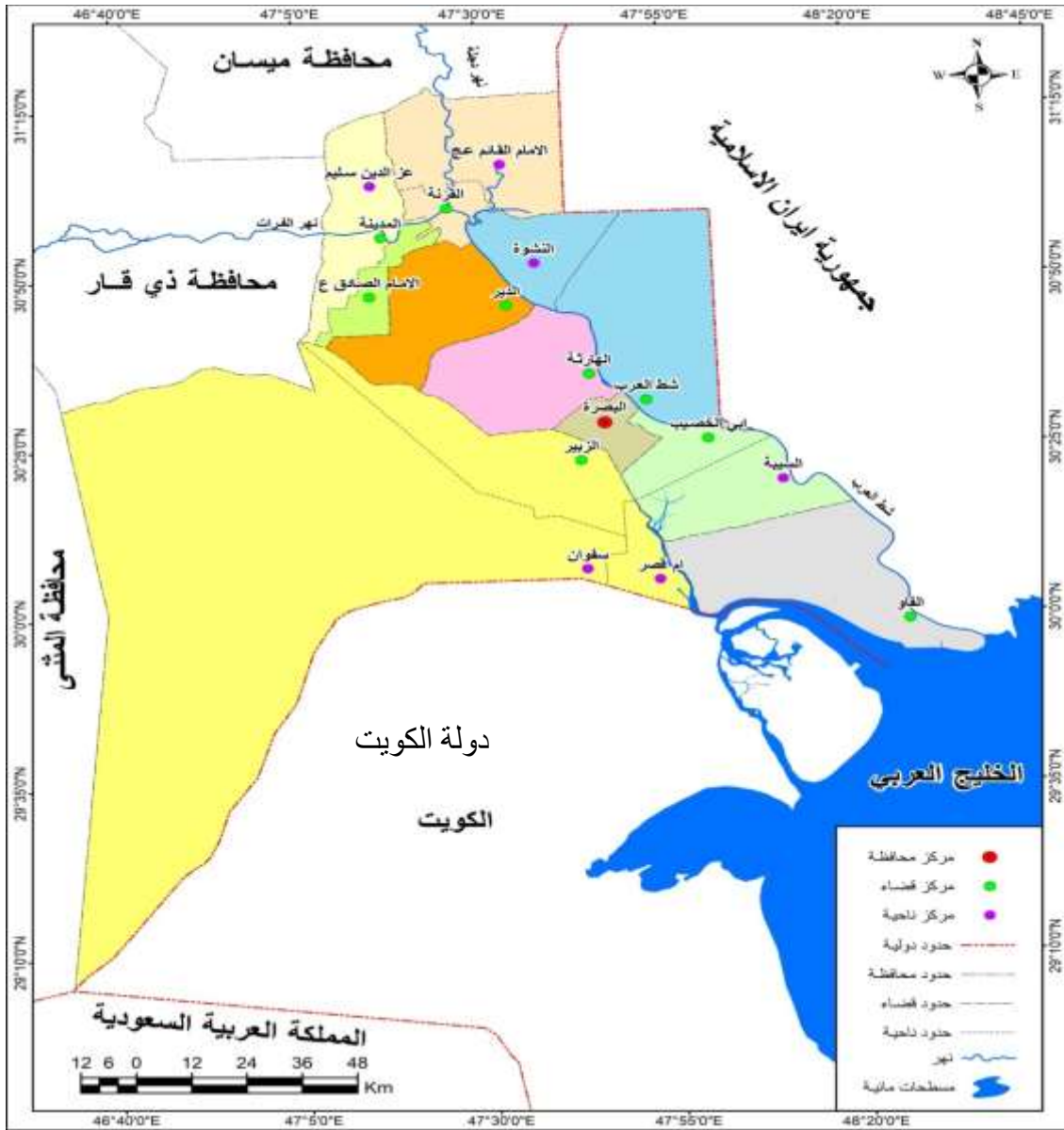
تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

وناحية النشوة وناحية الإمام القائم (عج) (الشجر سابقاً) وناحية الشهيد عز الدين سليم). وتبلغ مساحتها ١٩٠٧٠ كم، وعدد سكان المحافظة عام ٢٠٢٠ (٢٩٨٥٠٧٣) نسمة.

٢. الحدود الزمانية: تتحدد من خلال دراسة واقع الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة للمدة من عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠٢٠.

خريطة (١)

الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة البصرة الإدارية، ١:٥٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٨.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

خامساً: أهمية الدراسة:

١. تمثل الصناعات الإنشائية أهمية كبيرة في جذب واستقطاب الأيدي العاملة أو في توفير المنتجات من أجل إشباع رغبة المستهلك لذلك من الضروري تسليط الضوء عليها.
 ٢. الاهتمام في دراسة الواقع الصناعي من قبل الباحث الجغرافي وتحليل العوامل التي أثرت في توزيعها من أجل تشخيص وتحديد المشاكل ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها من أجل تطويرها.
 ٣. ظهور فروع جديدة للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة.
- سادساً: منهجية الدراسة: لقد اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المناهج ومنها:
- أولاً. المنهج الوصفي: وتمثل هذا المنهج بوصف الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة وإعطاء تصور واضح عنها.
- ثانياً. المنهج الاستقرائي: الذي يعتمد على الدراسة الميدانية للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة في كيفية الحصول على البيانات والمعلومات من خلال المشاهدة والملاحظة المباشرة للظاهرة والمقابلات الشخصية مع أصحاب منشآت الصناعات الإنشائية .
- ثالثاً. المنهج الكمي والإحصائي: استخدام الطرق الكمية والأساليب الإحصائية في تحليل البيانات.
- سابعاً: هيكلية الدراسة: تضمنت هذه الدراسة ثلاثة مباحث فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات، تناول المبحث الأول مفهوم وتصنيف وأهمية الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة، وتناول المبحث الثاني التوزيع الجغرافي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية، والمبحث الثالث التحليل الإحصائي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة.

المبحث الأول

مفهوم وتصنيف الصناعات الإنشائية وأهميتها في محافظة البصرة

أولاً: مفهوم وتصنيف الصناعات الإنشائية:

تعرف الصناعات الإنشائية بأنها جميع الأنشطة التي تستخدم المواد الخام المستخرجة من الطبيعة من المعادن اللافلزية وتحولها إلى شكل آخر قابل للاستفادة منها^(١)، وتعد جزءاً من هيكل الصناعات التحويلية وفروعها المهمة والرئيسة في العراق ومحافظة البصرة إذ ان منتجاتها تمثل الأساس الذي ترتكز عليه باقي الصناعات والمشاريع الاقتصادية والخدمية^(٢)، حيث تبدو الصناعات الإنشائية ومن خلال النظرة الأولى وكأنها صناعات متناثرة غير مرتبطة فيما بينها الا برابط موادها الخام أو وسائل إنتاجها، وهذا غير صحيح فهي في الواقع صناعات متكاملة ومتراصة مع بعضها وتكوّن معاً منتجات موحدة تعمل على سد حاجة السوق وهذا لا يعني أنها متماثلة في مواقعها وتجانسها في متغيرات صناعتها، إذ لكل فرع

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

منها خصائصه ومقوماته التي تعمل على قيام الصناعة ونجاحها في مكان دون آخر^(٣)، وأن هذه الصناعات تختلف فيما بينها من حيث المادة الأولية المستخدمة فيها أولاً وطبيعة ومراحل العمليات الإنتاجية ثانياً ونوع المنتجات والمواد المصنعة ثالثاً ومن حيث موقع الفرع الصناعي في عملية البناء ومن خلال تعدد الاختلافات إلا أننا نجد أن فروع هذه الصناعة تشترك جميعها في الوصول وتحقيق هدف واحد وهو استعمال منتجاتها النهائية في عمليات البناء والتشييد^(٤)، ويطلق عليها أحياناً الصناعات البنائية لأنها تدخل في عملية البناء^(٥)، ويعد هذا أكثر تحديداً في تعريف النشاطات الصناعية لجميع فروع الصناعات الإنشائية حيث ترتبط بعمليات التطور الحضاري والمعماري في المحافظة إذ تختلف المفاهيم من دولة لأخرى بحسب طبيعة التصنيف المحلي لكل دولة كما انها تصنف على عدة أسس منها طبيعة الإنتاج او بحسب المواد الأولية او بحسب الاستعمال النهائي لها^(٦). والصناعات الإنشائية قد تكون صناعات كبيرة أي تحتاج لإمكانات ضخمة كما هو الحال في صناعة الأسمنت وصناعة الطابوق وصناعة الكونكريت الجاهز وصناعة الثرمستون والثرومولايث وصناعة تكسير وغرلة الحصى والرمل، وقد تكون صناعات صغيرة ومتوسطة تحتاج لإمكانات بسيطة ويمكن تنفيذها برأس مال محدود كصناعة البلوك وصناعة الكاشي الموزائيك والشتاير^(٧) لذلك تعرف الصناعات الإنشائية بأنها فرع من فروع الصناعات التحويلية، وتعرف بصناعة المنتجات المعدنية اللافلزية وتحتوي على مجموعة من الفروع الصناعية التي ينتج عنها مواد ومنتجات إنشائية متعددة مثل إنتاج الطابوق والأسمنت والزجاج والجص والكاشي الموزائيك والنورة والبلوك والرمل والحصى والأحجار والمنتجات الكونكريتية وغيرها.

إذ نجد ان الصناعات الإنشائية تشتمل على مجموعة واسعة كصناعة الطابوق والأسمنت والزجاج والكاشي الموزائيك، والجص، والنورة والأسبست والبلوك والشتاير وكتل البناء الجاهز والأنابيب الكونكريتية والركائز الكونكريتية، والعوارض الكونكريتية، فضلاً عن المعادن اللافلزية المستخدمة في هذه الصناعة كالجبس والكلس والطين والحصى والرمل والفسبار، وتستخدم هذه المعادن في الصناعات الإنشائية أما بصورة مباشرة كصناعة الطابوق والأسمنت والرخام والجص والزجاج او تدخل بصورة مباشرة في أعمال البناء والتشييد كالحصى والرمل والصخور، واعتمد العراق على التصنيف الصناعي الدولي الموحد (I.S.I.C4) المستخدم في منشورات الجهاز المركزي للإحصاء المعتمدة حالياً حيث صنفت وزارة التخطيط العراقية للصناعات الإنشائية إلى أقسام عدة ، والموضحة في جدول (١)

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

جدول (١)

تصنيف الصناعات الإنشائية في العراق لعام ٢٠١٨

الباب	رمز النشاط الصناعي	نوع الصناعة الإنشائية
حيم	٢٣١٠	صناعة الزجاج ومنتجاته
	٢٣٩٣	صناعة الخزف الطيني والفخار والطابوق
	٢٣٩٢	صناعة الطابوق الناري
	٢٣٩٤	صناعة الأسمنت والجص
	٢٣٩٥	المنتجات الكونكريتية
	٢٣٩٦	الكاشي والموزايك
	٢٣٩٩	تقطيع الأحجار والمرمر وصلفها

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الصناعي، دليل التصنيف الصناعي السلعي على مستوى الصناعة المعتمد على التصنيف الدولي، التتبع الرابع، (I.S.I.C4)، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

ثانياً: أهمية الصناعات الإنشائية: تزداد الأهمية للصناعات الإنشائية في مراحل البناء الصناعي الأولي كونها تعتبر أحد المتطلبات لتطوير البنية التحتية لجميع الصناعات الموجودة في العراق ومحافظة البصرة تحديداً حيث تكون حاجة الدول على أشدها التي هي في طور تحديث صناعتها التقليدية إلى الصناعة الحديثة كما في العراق ومحافظة البصرة بصورة خاصة^(٨)، ولا بد من دراسة هذه الأهمية وبيان الآثار الاقتصادية والاجتماعية للصناعات الإنشائية وهي كالآتي:

١. **تكوين رأس المال الثابت:** تعرف الأمم المتحدة إجمالي تكوين رأس المال الثابت بأنه القيمة النهائية للسلع الرأسمالية الثابتة زائداً قيمة ما يصنعه المنتج من سلع رأسمالية لاستعمالها في مصنعه وبناء منشآته وكلمة منتج هنا تشمل على المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية الخاصة والعامة، وكل ما يتعلق بملكياته للعقارات^(٩). الصناعات الإنشائية تسهم في تكوين رأس المال الثابت من خلال تأثيرها على قطاع البناء والتشييد وملكية دور السكن حيث يشمل قطاع البناء جميع أنواع الأبنية كالمساكن والدور الحكومية والأهلية والمدارس والمستشفيات وغيرها، أما التشييد فيشمل الطرق والجسور والسدود والسكك الحديدية والمبازل واستصلاح الأراضي ومد الأنابيب^(١٠)، فضلا عن ان قطاع البناء والتشييد أصبح من احد القطاعات الرئيسية المساهمة في تكوين رأس المال الثابت وبنسبة (٤٥-٦٠%) من إجمالي تكوين رأس المال الثابت في أغلب اقتصاديات بلدان دول العالم، وتزداد أهمية الصناعات الإنشائية من خلال المساهمة وبنسبة (٥٠-٦٠%) من قيمة إنتاج قطاع البناء والتشييد^(١١)، كما يعد رأس المال الثابت وسيلة من الوسائل الأساسية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي حيث يمثل ذلك الجزء الذي يخلق ويوجد الطاقات

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

الإنتاجية الجديدة في الاقتصاد وإدامة تحسين الطاقة الموجودة فعلاً، فضلاً عن ان لتقديراته أهمية خاصة في الاقتصاد القومي لأي بلد^(١٢)، وأن إجمالي تكوين رأس المال الثابت لجميع القطاعات الاقتصادية في العراق قد بلغ حوالي (٥٥٨,٣٧٤,٠٢٠) مليار دينار عام ٢٠١٤ وقد بلغت نسبة مساهمة قطاع الصناعة التحويلية فيها (٢١,٢%) وقطاعي البناء والتشييد وملكية دور السكن قد بلغت (٧,٦%) و (٩,٨%) على التوالي، وبلغ (٥٠,٦٠٥,٧٣٠) مليار دينار عام ٢٠١٥ وشكلت نسبة مساهمة قطاع الصناعة التحويلية فيها (١٦,٨%) وقطاع البناء والتشييد وملكية دور السكن (٢٥,٨%) و (٨,٠%) وقد ازدادت نسبة نمو صناعة البناء والتشييد بسبب حاجة السكان لبناء الدور نتيجة زيادة أعدادهم وتعرضهم للهجرة نتيجة الظروف الأمنية والسياسية في العراق وفي عام ٢٠١٦ بلغ إجمالي تكوين رأس المال الثابت (٢٨٧٠٢٠٩,٢) مليار دينار حيث بلغت فيه نسبة الصناعة التحويلية (٥٠%) من رأس المال الثابت نتيجة زيادة الاستثمارات والمشاريع الصناعية بينما بلغت نسبة قطاعي البناء والتشييد وملكية دور السكن (٨,١%) و (١٦,٠%) وشهدت زيادة في ملكية دور السكن نتيجة لزيادة الدخل وارتفاع المستوى المعيشي للسكان وفي عام ٢٠١٧ بلغت مساهمة الصناعة التحويلية في تكوين رأس المال الثابت (١٢%) وشهدت انخفاضاً نتيجة لزيادة في نسبة قطاع ملكية دور السكن مع انخفاض في صناعة البناء والتشييد حيث بلغت نسبة ملكية دور السكن (١٩,٠%) بينما بلغت صناعة البناء والتشييد (١٤,٨%) نتيجة لتوجه السكان لشراء العقارات والدور السكنية في عام ٢٠١٨ قد بلغ رأس المال الثابت (٣١٩٤٤٥٧١,٦) مليار دينار ومن ثم شهدت انخفاضاً نتيجة الازمة المالية وهبوط أسعار النفط إذ بلغت نسبة مساهمة قطاع الصناعة التحويلية فيها (٨,٨%) وقطاع البناء والتشييد بنسبة (١٢,٦%) و ملكية دور السكن (١٨,٠%) حيث شهدت هذه السنة استقراراً مع انخفاض القطاعات في تكوين رأس المال الثابت نتيجة تحسن قطاعي ملكية دور السكن وقطاع البناء والتشييد وقد شهدت السنوات (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨) انخفاضاً في تكوين رأس المال وبنسبة (٥٠%) عن عام (٢٠١٤ و ٢٠١٥) حيث أن نسبة تكوين رأس المال الثابت تزداد مع زيادة الانفاق ورأس المال الثابت للدولة إذ شهدت بعض عمليات الترشيد للانفاق مما اسهم في انخفاض إجمالي رأس المال الثابت وزيادة واضحة في بعض القطاعات^(١٣) ولكن بصورة خاصة ازدادت أهمية قطاعات الصناعات التحويلية ومن بينها الصناعات الإنشائية وقطاعا البناء والتشييد وملكية دور السكن حيث ساهمت في نمو اقتصاد العراق بشكل عام ومحافظة البصرة بصورة خاصة وقد بلغت الاستثمارات في المحافظة من عام ٢٠١٠ ولغاية عام ٢٠٢٠ في مجال الاستثمار في الصناعات التحويلية والقطاعات الأخرى إلى أكثر من (٦) مليار دولار وبنسبة استثمار في الصناعات التحويلية ما يقارب (٨٠%) و (٢٠%) في القطاع التجاري وبلغت نسبة الصناعات الإنشائية في المحافظة التي أسهمت في زيادة التوسع العمراني حوالي (٥٠%) من مجموع الاستثمارات وفي ازدياد مستمر نتيجة

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

الطلب الواسع عليها وزيادة وانتعاش صناعة البناء والتشييد وقطاع ملكية دور السكن نتيجة استقرار المحافظة أمنياً مع ارتفاع المستوى المعاشي للسكان في المحافظة إذ وصلت الاستثمارات إلى ما يقارب (١,٥) مليار ونصف دولار في الصناعات الإنشائية ولأقبال المستثمرين نتيجة التوسع العمراني والمشاريع الحكومية وزيادة الطلب على منتجاتها حيث شهدت ازدياد وارتفاع مساهمة الصناعات التحويلية وقطاع البناء والتشييد وملكية دور السكن في محافظة البصرة عن محافظات العراق الأخرى^(١٤).

٢. قطاع البناء والتشييد: الصناعات الإنشائية ذات تأثير كبير في توفير مواد البناء للمباني كافة سواء لأغراض السكن أم المؤسسات الصناعية و التجارية أو الخدمات العامة كالمدارس والمستشفيات والدوائر الحكومية وذلك لارتباط الطلب على الأبنية والدور ارتباطاً وثيقاً بسعة السوق أي بعدد السكان في المحافظة ومستواهم المعاشي والاقتصادي والاجتماعي وكذلك ترتبط بأحوال الاستقرار الأمني ونمو الدخل القومي للمواطنين إذ شهدت محافظة البصرة زيادة في أعداد السكان بعد عام ٢٠٠٣ وبفضل الصناعات الإنشائية وفروعها المختلفة وتزايد أعدادها وتطورها ونموها مما أسهم في المحافظة على التطور الحضاري والعمراني وتقليل الاستيراد من الخارج إذ أن هناك زيادة ساهمت في نمو عدد السكان باستمرار في المحافظة والعراق منذ سنة (٢٠٠٩) ولغاية (٢٠٢٠) إذ بلغ سكان العراق (٣١,٦٦٤,٤٦٦) مليون نسمة وسكان محافظة البصرة (٢٤٠,٥٤٣٤) مليون نسمة لسنة ٢٠٠٩^(١٥) في حين ازداد سكان العراق أكثر من (٨) مليون نسمة إذ بلغ (٣٩,٩٢٨,٩٠٠) مليون نسمة وحسب تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٠^(١٦). مقارنة بسنة ٢٠٠٩ وكذلك الحال بالنسبة لسكان محافظة البصرة الذي وصل إلى أكثر من (٥٠٠) الف نسمة حتى بلغ (٢,٩٨٥,٠٧٣) مليون نسمة لسنة (٢٠٢٠) مقارنة مع سنة (٢٠٠٩) وهذا انعكاس على زيادة نسبة الأسر بالعراق بشكل عام وبعض المحافظات الجاذبة للسكان ومنها محافظة البصرة بشكل خاص مما يعكس حاجة هؤلاء السكان إلى وحدات سكنية وبالتالي زيادة الطلب على الصناعات الإنشائية وقدرتها في سد الحاجة المتزايدة لمواد البناء في المحافظة والتغلب على مشاكل السكن والعجز السكني المتوقع.

٣. توفير وزيادة فرص العمل: تعد الصناعات الإنشائية بفروعها المختلفة في محافظة البصرة من المشاريع الصناعية التي تهدف إلى رفع وزيادة رفايتهم والمستوى المعاشي للسكان مع تحقيق الرفاهية العامة للسكان بصورة عامة وبصورة خاصة توفيرها فرص العمل للأيدي العاملة العاطلة عن العمل بغض النظر عن مستوى الأجور ومحاولة القضاء على البطالة الموجودة في المحافظة من خلال وصولها للتشغيل الكامل للموارد البشرية والاستفادة منها في مراحل التنمية الصناعية أولاً وثانياً فان للصناعات الإنشائية متطلباتها المتزايدة لليد العاملة^(١٧)، ولا سيما بعد ان بلغت عدد الفروع للصناعات الإنشائية (١٠) فروع في المحافظة مما جعلها على قدر كبير من الأهمية في تشغيل وامتصاص الالاف من العمال

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

في المحافظة متوزعين على المنشآت الموجودة في جميع الوحدات الإدارية للمحافظة، وأسهمت الصناعات الإنشائية في توفيرها لفرص عمل لكثير من سكان المحافظة وخارجها وتحسين المستوى المعاشي لهم من خلال توفير الأجور مما عزز من عملية التنمية الاجتماعية وتطور الاقتصاد المحلي في محافظة البصرة^(١٨)، ولاسيما بعد عام ٢٠٠٣ من خلال التطور الصناعي للصناعات الإنشائية حيث يلاحظ من الجدول (٢) أن عدد العاملين في فروع الصناعات الإنشائية يزداد بزيادة أعداد المنشآت الصناعية وفقاً لحجم المنشآت الصناعية، إذ بلغ عدد العاملين في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة (١٠٤٦١) عامل في عام ٢٠٢٠، منهم (٤٦٨٠) عاملاً في المنشآت الصناعية الكبيرة، فيما بلغ مجموع عدد العاملين في المنشآت الصناعية الصغيرة (٤٤٠٧) عاملاً، وبلغ عدد العاملين في المنشآت الصناعية المتوسطة (١٣٧٤) عاملاً كما بلغ مجموع قيمة الأجور التي تقدمها منشآت الصناعات الإنشائية للعاملين فيها (٢٦٢٨٩٠٠٠٠) دينار في عام ٢٠٢٠ وقد بلغت مجموع قيم الأجور التي تقدمها المنشآت الصناعية الكبيرة للعاملين (١٤٠٤٠٠٠٠٠) دينار في عام ٢٠٢٠، وبلغ مجموع قيم الأجور التي تقدمها المنشآت الصناعية الصغيرة للعاملين (٨٨١٤٠٠٠٠) دينار، في حين بلغ مجموع قيم الأجور التي تقدمها المنشآت الصناعية المتوسطة للعاملين (٣٤٣٥٠٠٠٠) دينار للعام نفسه.

جدول (٢) عدد منشآت الصناعات الإنشائية (الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) في محافظة البصرة وعدد العاملين فيها ومجموع الأجور والمزايا الحاصلين عليها لعام ٢٠٢٠

حجم المنشأة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والمزايا (دينار)
صغيرة	٩٨٣	٤٤٠٧	٨٨,١٤٠,٠٠٠
متوسطة	٨٨	١٣٧٤	٣٤,٣٥٠,٠٠٠
كبيرة	٥٨	٤٦٨٠	١٤٠,٤٠٠,٠٠٠
المجموع	١١٢٩	١٠٤٦١	٢٦٢,٨٩٠,٠٠٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢. اتحاد الصناعة، فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٣. المديرية العامة للتنمية الصناعية، فرع الجنوب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٤. هيئة استثمار البصرة، قسم المشاريع، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٥. الدراسة الميدانية من ٢٠٢٠/٣/١ لغاية ٢٠٢٠/١١/١.

٤. توفير وزيادة الخدمات العامة: إن من أهم الخدمات العامة توفير السكن الملائم للعاملين في المجمعات الصناعية وذلك لارتباطه بإنتاجية العامل في تلك المجمعات^(١٩)، لذلك قامت الدولة بعد عام

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

٢٠٠٣ بإنشاء العديد من المجمعات السكنية وزيادة أعدادها عن السنوات السابقة في المحافظة مع توفير الخدمات كافة لتلك الوحدات السكنية أو المدن السكنية حيث تم ربطها بالطرق المعبدة وبناء المدارس والمستشفيات فضلاً عن الجسور واستحداث طرق جديدة لذا شهدت المحافظة زيادة في أعداد الوحدات السكنية سواء للقطاع العام ام للقطاع الخاص نتيجة التطور الصناعي والسكاني والعمري في المحافظة ومن المشاريع الإسكانية الحكومية والاستثمارية سواء لدوائر الدولة أم المواطنين و الموظفين في ضمن القطاعات الصناعية في المحافظة للمدة من ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠ التي تم إنجازها وفي طور الإنجاز وبلغ عدد المشاريع الإسكانية ما يقارب (٢٥) مشروعاً ما بين حكومي واستثماري ويحتوي على (٢١٩٠١) وحدة سكنية ما بين دار شقة فضلاً عن مشاريع أخرى قيد الإحالة في المحافظة^(٢٠).

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة بحسب الوحدات الإدارية

أولاً: التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة بحسب الوحدات الإدارية يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٢) بوجود (١١٢٩) منشأة للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠ موزعة على الوحدات الإدارية في المحافظة. حيث هناك تباين واضح في توزيعها مكانياً على مستوى الأفضية في المحافظة.

إذ جاء قضاء الزبير في المركز الأول في عدد المنشآت بواقع (٣١٣) منشأة وبنسبة (٢٧,٧%) من إجمالي عدد منشآت الصناعات الإنشائية في المحافظة.

واحتل قضاء البصرة المركز الثاني بواقع (١٨٨) منشأة وبنسبة (١٦,٦%) من إجمالي عدد منشآت الصناعة الإنشائية في المحافظة، وجاء قضاء أبو الخصيب في المركز الثالث بواقع (١٢٦) وبنسبة (١١,٢%) من المجموع الكلي للصناعات الإنشائية في المحافظة. أما قضاء القرنة فقد جاء بالمركز الرابع بواقع (١٢٣) منشأة وبنسبة (١٠,٩%) من المجموع الكلي للصناعات الإنشائية في المحافظة، وجاء قضاء المدينة بالمركز الخامس بواقع (١١٠) وبنسبة (٩,٧%) من مجموع الصناعات الإنشائية في المحافظة، أما المركز السادس فكان من نصيب قضاء الصادق (ع) وبواقع (٧٢) منشأة وبنسبة (٦,٤%)، واحتل قضاء شط العرب المركز السابع بواقع (٧٠) منشأة وبنسبة (٦,٢%)، أما قضاء الهارثة فقد احتل المركز الثامن بواقع (٥٦) وبنسبة (٥,٠%) من إجمالي الصناعات الإنشائية في المحافظة، في حين كان المركز التاسع من نصيب قضاء الدير بواقع (٥٤) وبنسبة (٤,٨%) من عدد الصناعات الإنشائية في المحافظة، وقد احتل المركز العاشر والأخير قضاء الفاو بواقع (١٧) وبنسبة (١,٥%) من مجموع الصناعات الإنشائية في المحافظة.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

التوزيع الجغرافي لأعداد المنشآت الصناعية الإنشائية في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٠
جدول (٣)

نوع الصناعة	المركز		الجنوب		الشرق		الغربية		الشمالية		المجموع الكلي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١ صناعة الحديد	١٢٢	١٠٠	٨٤٧	١٠٠	٨٨٢	١٠٠	٨٨٢	١٠٠	٨٨٢	١٠٠	٨٨٢	١٠٠
٢ صناعة الخشب	١١	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٣ صناعة النسيج	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
٤ صناعة الكيماويات	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
٥ صناعة الحديد والصلب	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
٦ صناعة الحديد والصلب	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
٧ صناعة الحديد والصلب	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
٨ صناعة الحديد والصلب	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
٩ صناعة الحديد والصلب	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
١٠ صناعة الحديد والصلب	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠	١٨	١٠٠
المجموع	١١٨	١٠٠	١١٨	١٠٠	١١٨	١٠٠	١١٨	١٠٠	١١٨	١٠٠	١١٨	١٠٠

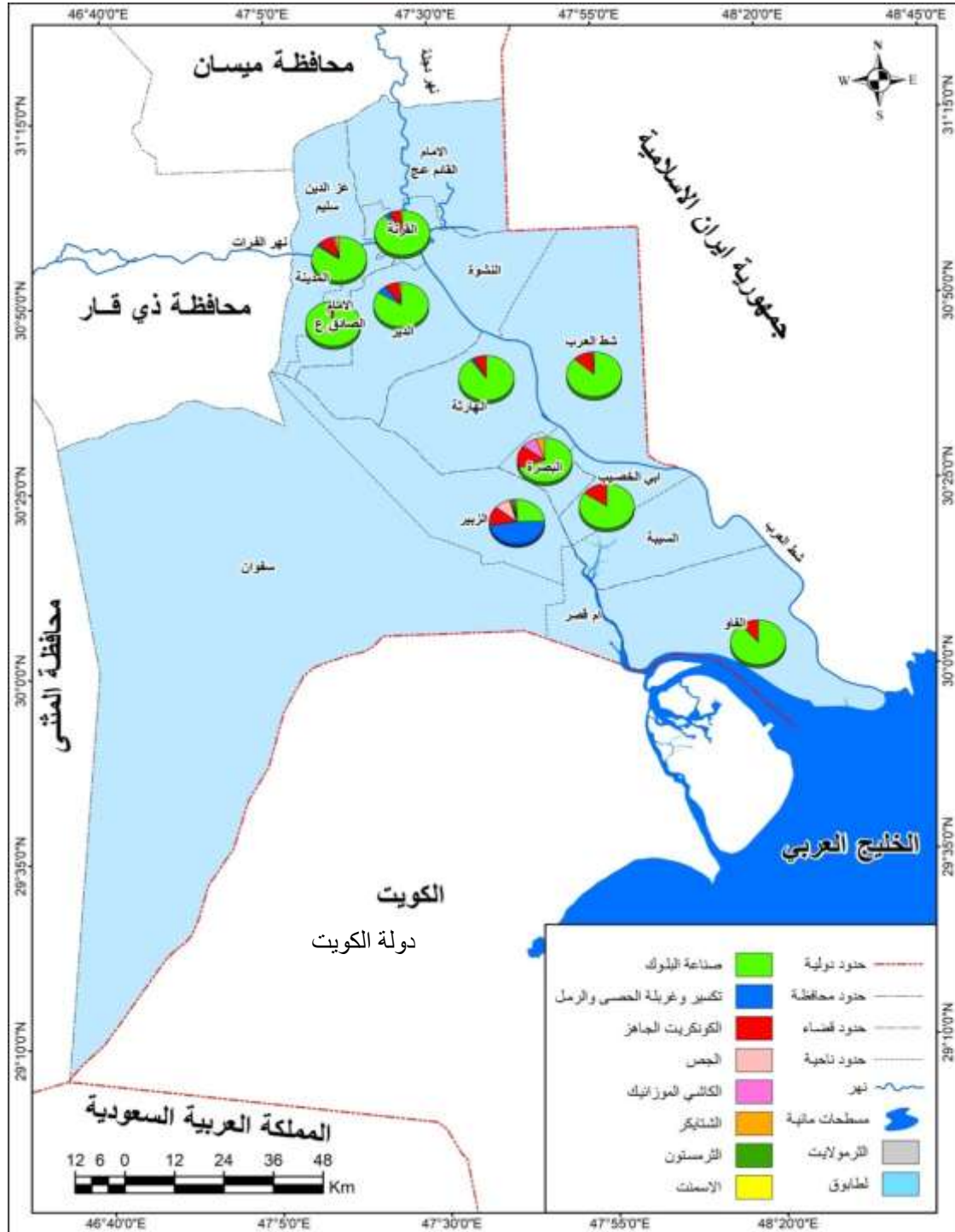
المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢. اتحاد الصناعة، فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٣. المديرية العامة للتنمية الصناعية، فرع الجنوب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٤. هيئة استثمار البصرة، قسم المشاريع، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٥. الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٠.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي لمنشآت الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (٣).

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

ثانياً: التوزيع الجغرافي لأعداد العاملين في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة بحسب الوحدات الإدارية

وقد أسهمت الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة بزيادة الطلب على الأيدي العاملة وتوفير فرص عمل لأعداد كبيرة من العاملين بسبب التنوع الحاصل فيها ويمكن توضيح التوزيع الجغرافي في المحافظة من الجدول (٤) والخريطة (٣) إذ بلغ مجموع الأيدي العاملة في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠ (١٠٤٦١) عاملاً واحتل المرتبة الأولى قضاء الزبير بعدد الأيدي العاملة بـ(٥٠٢٩) عاملاً ونسبة (٤٨,١%) من إجمالي العاملين في الصناعات الإنشائية في المحافظة وذلك بسبب توطن جميع أنواع الصناعات الإنشائية في قضاء الزبير، متوزعين على صناعة الكونكريت الجاهز بـ(١٨٨٠) عاملاً ونسبة (٣٧,٤%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة الأسمنت بـ(١٢٥٠) ونسبة (٢٤,٩%) من العاملين في القضاء وصناعة تكسير وغريلة الحصى والرمل بـ(٥٩٧) عامل ونسبة (١١,٩%) من عدد العاملين في القضاء وصناعة الترمستون بـ(٦٠٥) عامل ونسبة (١٢,٠%) وصناعة البلوك بـ(٤٥٢) عاملاً ونسبة (٨,٩%) من إجمالي العاملين في القضاء وصناعة الجص بـ(١٧٠) عاملاً ونسبة (٣,٤%) وصناعة الشتاير بـ(١٦) عاملاً ونسبة (٠,٣%) وصناعة الترمولايت بـ(٤٤) عاملاً ونسبة (٠,٩%) من إجمالي العاملين في الصناعات الإنشائية في قضاء الزبير، أما قضاء البصرة فجاء بالمرتبة الثانية من حيث الأيدي العاملة بـ(١٣٨٨) عاملاً ونسبة (١٣,٣%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة في الصناعات الإنشائية التي تركزت في صناعة البلوك بـ(٦٣٢) عاملاً ونسبة (٤٥,٥%) من إجمالي العاملين في الصناعات الإنشائية في القضاء وفي صناعة الكونكريت الجاهز بـ(٥٤٩) عاملاً ونسبة (٣٩,٥%) من إجمالي العاملين في القضاء وصناعة الكاشي الموزائيك بـ(١٥٩) عاملاً ونسبة (١١,٥%) وصناعة الشتاير بـ(٤٨) عاملاً ونسبة (٣,٥%) في قضاء البصرة، وجاء قضاء أبو الخصيب بالمرتبة الثالثة من حيث الأيدي العاملة البالغة (١٢١٨) عاملاً ونسبة (١١,٦%) من إجمالي العاملين في الصناعات الإنشائية في المحافظة توزعت على صناعة الكونكريت الجاهز بـ(٦٥٠) عاملاً ونسبة (٥٣,٤%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة البلوك بـ(٤٨٩) عاملاً ونسبة (٤٠,١%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة الترمستون بـ(٧٥) ونسبة (٦,٢%) وأخيراً صناعة الشتاير بـ(٤) ونسبة (٠,٣%) من إجمالي العاملين في قضاء أبو الخصيب،

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي لأعداد العاملين في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠							
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠

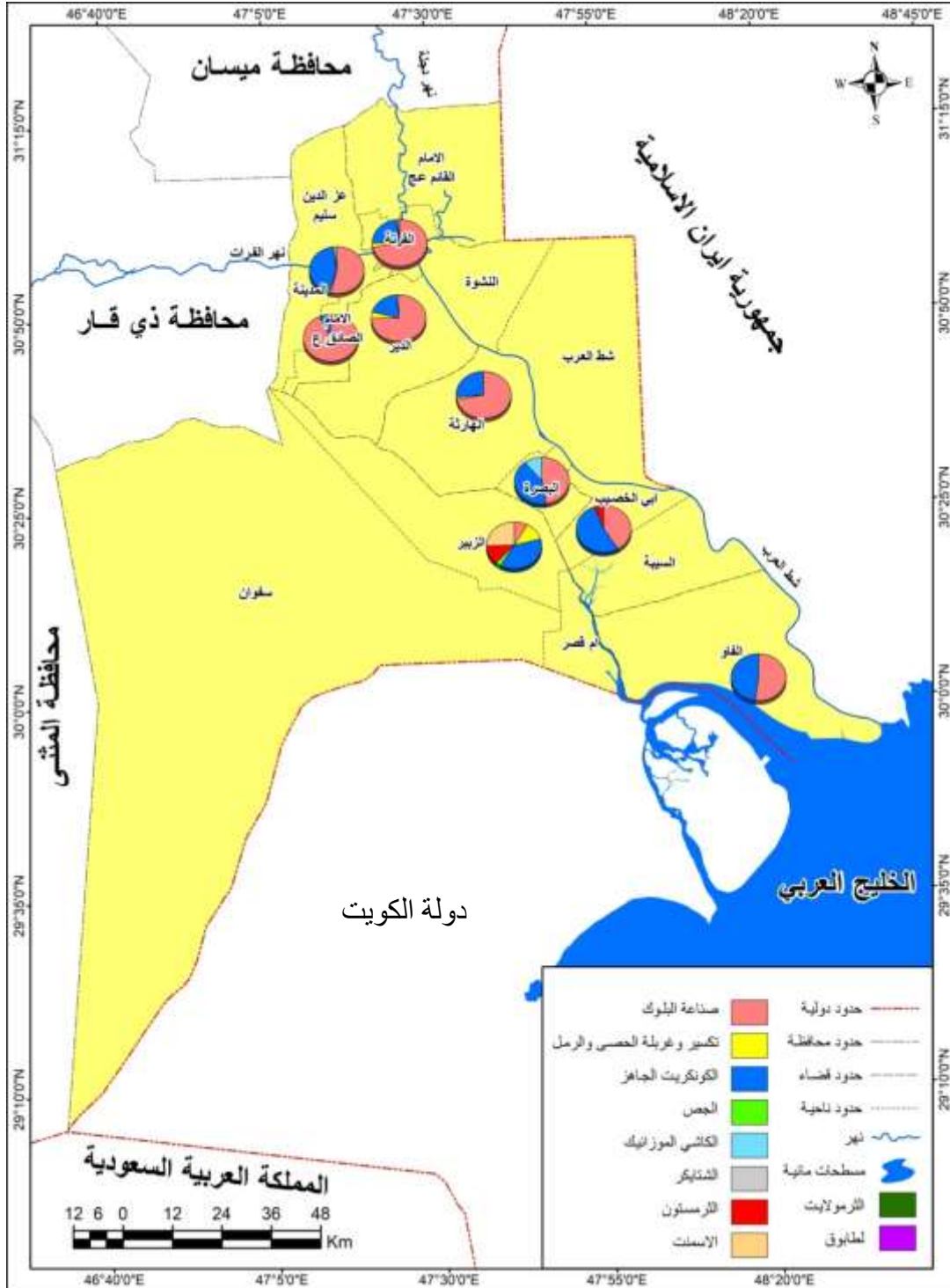
المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢. اتحاد الصناعة، فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٣. المديرية العامة للتنمية الصناعية، فرع الجنوب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٤. هيئة استثمار البصرة، قسم المشاريع، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٥. الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٠.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لأعداد العاملين في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (٤).

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

ويأتي قضاء المدينة بالمرتبة الرابعة من حيث الأيدي العاملة التي بلغت (٧٣٩) عاملاً ونسبة (٧,٠%) من مجموع العاملين في الصناعات الإنشائية وتوزعت في صناعة البلوك بـ (٣٩٩) عاملاً ونسبة (٥٤,٠%) من إجمالي العاملين في القضاء وصناعة الكونكريت الجاهز بـ (٣١٠) عاملاً ونسبة (٤٢,٠%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة الشتاير بـ (١٢) عاملاً ونسبة (١,٦%) وصناعة الكاشي الموزائيك بـ (١٠) عاملاً ونسبة (١,٣%) وصناعة تكسير وغرلة الحصى والرمل بـ (٨) عاملاً ونسبة (١,١%) في قضاء المدينة واحتل قضاء القرنة المرتبة الخامسة في الأيدي العاملة فقد بلغت (٦١٢) ونسبة (٥,٩%) من إجمالي الصناعات الإنشائية في المحافظة وتوزعت في صناعة البلوك بـ (٤٤٣) عاملاً ونسبة (٧٢,٣%) من مجموع الأيدي العاملة في القضاء وصناعة الكونكريت الجاهز بـ (١٤٠) عاملاً ونسبة (٢٢,٨%) من إجمالي العاملين في القضاء وصناعة تكسير وغرلة الحصى والرمل بـ (١٦) عاملاً ونسبة (٢,٦%) وصناعة الشتاير بـ (٨) عاملاً ونسبة (١,٣%) وصناعة الكاشي الموزائيك بـ (٥) عاملاً ونسبة (١,٠%) قضاء القرنة، ويحتل قضاء شط العرب المرتبة السادسة من مجموع الأيدي العاملة بـ (٤٧٢) عاملاً ونسبة (٤,٥%) من إجمالي العاملين في الصناعات الإنشائية في المحافظة وتوزعت في صناعة البلوك بـ (٢٦٧) عاملاً ونسبة (٥٦,٦%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة الكونكريت الجاهز بـ (١١٠) عاملاً ونسبة (٢٣,٣%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة الطابوق بـ (٩٥) عاملاً ونسبة (٢٠,١%) في قضاء شط العرب وجاء قضاء الدير بالمرتبة السابعة من مجموع الأيدي العاملة حيث بلغ (٣٠٩) عاملاً ونسبة (٢,٩%) من إجمالي العاملين في المحافظة توزعت في صناعة البلوك بـ (٢٣١) عاملاً ونسبة (٧٤,٧%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة الكونكريت الجاهز بـ (٦٢) عاملاً ونسبة (٢٠,١%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة تكسير وغرلة الحصى والرمل بـ (١٢) عاملاً ونسبة (٣,٩%) وصناعة الشتاير بـ (٤) عاملاً ونسبة (١,٣%) قضاء الدير وجاء قضاء الصادق (ع) بالمرتبة الثامنة من مجموع الأيدي العاملة بـ (٢٩٥) عاملاً ونسبة (٢,٨%) من إجمالي العاملين في المحافظة وتوزعت في صناعة البلوك بـ (٢٧٢) عاملاً ونسبة (٩٢,٢%) من عدد العاملين في القضاء وصناعة الكونكريت الجاهز بـ (٢٣) عاملاً ونسبة (٧,٨%) من مجموع العاملين في قضاء الصادق (ع) وجاء قضاء الهارثة بالمرتبة التاسعة في مجموع الأيدي العاملة وبلغت (٢٧٣) عاملاً ونسبة (٢,٦%) من إجمالي عدد العاملين في الصناعات الإنشائية في المحافظة وتوزعت في صناعة البلوك بـ (١٩٧) عاملاً ونسبة (٧٢,٢%) من إجمالي العاملين في القضاء وصناعة الكونكريت الجاهز بـ (٧٢) عاملاً ونسبة (٢٦,٤%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة تكسير وغرلة الحصى والرمل بـ (٤) عاملاً ونسبة (١,٤٦%) من العاملين في قضاء الهارثة وأخيراً جاء قضاء الفاو بالمرتبة العاشرة والأخيرة من المجموع الكلي للأيدي العاملة في المحافظة حيث بلغت (١٢٦) عاملاً ونسبة (١,٢%) من العاملين

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

في الصناعات الإنشائية في المحافظة وتوزعت في صناعة البلوك بـ(٦٦) عاملاً ونسبة (٥٢,٤%) من مجموع العاملين في القضاء وصناعة الكونكريت الجاهز بـ(٦٠) عاملاً ونسبة (٤٧,٦%) من عدد العاملين في قضاء الفاو.

المبحث الثالث

التحليل الإحصائي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة

يهدف هذا المبحث إلى دراسة الصناعات الإنشائية وبيان أهميتها ودرجة التوطن والتنوع الصناعي في المحافظة من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تسهم في تحليل البيانات ودراسة الأنماط التي تنتج فيها منشآت الصناعات الإنشائية في المحافظة باستخدام عدة مقاييس منها دليل التنوع الصناعي ومعامل الاقتران الجغرافي.

أولاً. دليل التنوع الصناعي: يعد من المقاييس الإحصائية المهمة لقياس درجة التنوع الصناعي الذي أصبح من اللازم استخدامه لأي منطقة من أجل معرفة قدرة مكان معين على اجتذاب صناعة ما ويعتمد على ما موجود من مقومات لقيام تلك الصناعة. فالتنوع الصناعي هو قيام عدة صناعات في منطقة ما، أو وجود عدد كبير من الصناعات المختلفة في الإنتاج في منطقة ما أو إقليم معين أو على مستوى الدولة حيث يسهم هذا النمط من التوزيع في تحقيق الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد الوطني ولاسيما في الازمات الاقتصادية، مما يتيح عناصر القوة في جسم الدولة اقتصادياً، وبصفة خاصة في ظروف الأزمات والطوارئ^(٢١). وأن درجة التنوع الصناعي تعتمد على مدى حاجة المحافظة لتلك الصناعة وعلى عدد السكان ومدى قدرتهم الشرائية وكذلك تظهر أهمية التنوع في كونه يسهم في خلق مرونة في النطاق الاقتصادي والتوسع في إقامة صناعات محلية وأخرى لغرض التصدير، وله أثر إيجابي في خلق فرص عمل وتقليل معدلات البطالة فضلاً عن تحقيقه الوفورات الاقتصادية التي تسهل عملية الإحلال بين الصناعات الجديدة محل الصناعات غير المربحة اقتصادياً^(٢٢). ومن أجل قياس درجة التنوع الصناعي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة تم استخدام طريقة جيبس Gibs ومارتن Martin*.

ومن خلال الجدول (٥) يتضح ومن خلال تطبيق مؤشر دليل التنوع للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة حيث بلغت قيمة هذا المؤشر (٠,٧٤) وبحسب هذا المعيار يعد عالي التنوع الصناعي لنشاط الصناعات الإنشائية التي بلغ مجموع أنواعها (١٠) أنواع تعني بمختلف منتجات الصناعات الإنشائية التي استخدمت وشغلت أعداداً كبيرة ومتنوعة من الأيدي العاملة والتي شملت كل من صناعة البلوك، وصناعة تكسير وغريلة الحصى والرمل، وصناعة الكونكريت الجاهز، وصناعة الجص، وصناعة الكاشي الموزائيك، وصناعة الشتايك، وصناعة الثرمستون، وصناعة الأسمنت، وصناعة الثرمولايت، وصناعة الطابوق.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

جدول (٥)

دليل التنوع الصناعي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠

نوع الصناعة	الايدي العاملة	تربيع مجموع الايدي العاملة (س) ^٢	تربيع عدد الايدي العاملة(س) ^٢	دليل التنوع
صناعة البلوك	٣٤٤٨		١١٨٨٨٧٠٤	
تكسير وغرلة الحصى والرمل	٦٣٧		٤٠٥٧٦٩	
الكونكريت الجاهز	٣٨٥٦		١٤٨٦٨٧٣٦	
الجص	١٧٠		٢٨٩٠٠	
الكاشي الموزائيك	١٨٩		٣٥٧٢١	
الشتاكر	٩٢		٨٤٦٤	
الثرمستون	٦٨٠		٤٦٢٤٠٠	
الأسمنت	١٢٥٠		١٥٦٢٥٠٠	
الثرموليت	٤٤		١٩٣٦	
الطابوق	٩٥		٩٠٢٥	
المجموع	١٠٤٦١		٢٩٢٧٢١٥٥	٠,٧٤

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على معادلة دليل التنوع الصناعي.

اما على مستوى الوحدات الإدارية ولبيان مؤشر التنوع الصناعي للصناعات الإنشائية في المحافظة ومن خلال الجدول (٦) والخريطة (٤) يتبين أن التنوع الصناعي ينقسم إلى ثلاث مناطق وكما يلي:

١. مناطق ذات تنوع صناعي عالي (٠,٧٧-١): تتراوح درجة التنوع الصناعي لهذه الفئة بين (٠,٧٧ - ١) وتمثل أعلى درجات التنوع الصناعي التي تمثلت بقضاء الزبير لأنه يعد مركزاً مهماً لمختلف النشاطات والفعاليات الاقتصادية الخاصة بالصناعة الإنشائية كونه مصدر المواد الأولية لجميع هذه الصناعات التي شجعت على جذب أنواع الصناعات الإنشائية بأنواعها كافة ولم يقتصر تنوعها على نوع محدد بل شمل مختلف الصناعات الإنشائية إذ بلغت درجة التنوع الصناعي (٠,٧٧) فضلاً عن إلى تمتع القضاء بكثافة سكانية عالية مما أسهم في ارتفاع اعداد السكان بدور مهم في عملية التنوع الصناعي مما زاد من اعداد الايدي العاملة التي يحتاجها القطاع الصناعي.

٢. مناطق ذات تنوع صناعي متوسط (٠,٥٤ - ٠,٦٣): وتقع هذه المناطق في كل من قضاء المدينة بمؤشر بلغ (٠,٥٤) وقضاء أبي الخصيب بمؤشر بلغ (٠,٥٦) وقضاء شط العرب بمؤشر بلغ (٠,٥٩) وقضاء البصرة بمؤشر بلغ (٠,٦٣) وأن ارتفاع التنوع الصناعي في هذه الوحدات الإدارية يرجع إلى زيادة

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

العاملين في بعض الأصناف من تلك الصناعات الإنشائية وعدم توزيعهم بالتساوي بين أصناف الصناعات الإنشائية في هذه الوحدات الإدارية.

٣. مناطق ذات تنوع صناعي منخفض (٠,١٥ - ٠,٥٠): وتظهر هذه المناطق في كل من قضاء الصادق (ع) بمؤشر بلغ (٠,١٥) وقضاء الدير بمؤشر بلغ (٠,٤٠) وقضاء الهارثة بمؤشر بلغ (٠,٤١) وقضاء القرنة بمؤشر بلغ (٠,٤٣) وقضاء الفاو بمؤشر بلغ (٠,٥٠) بسبب انخفاض عدد العاملين في تلك الوحدات الإدارية و لقلة الصناعة فيها.

جدول (٦)

دليل التنوع الصناعي للصناعات الإنشائية بحسب الاقضية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠

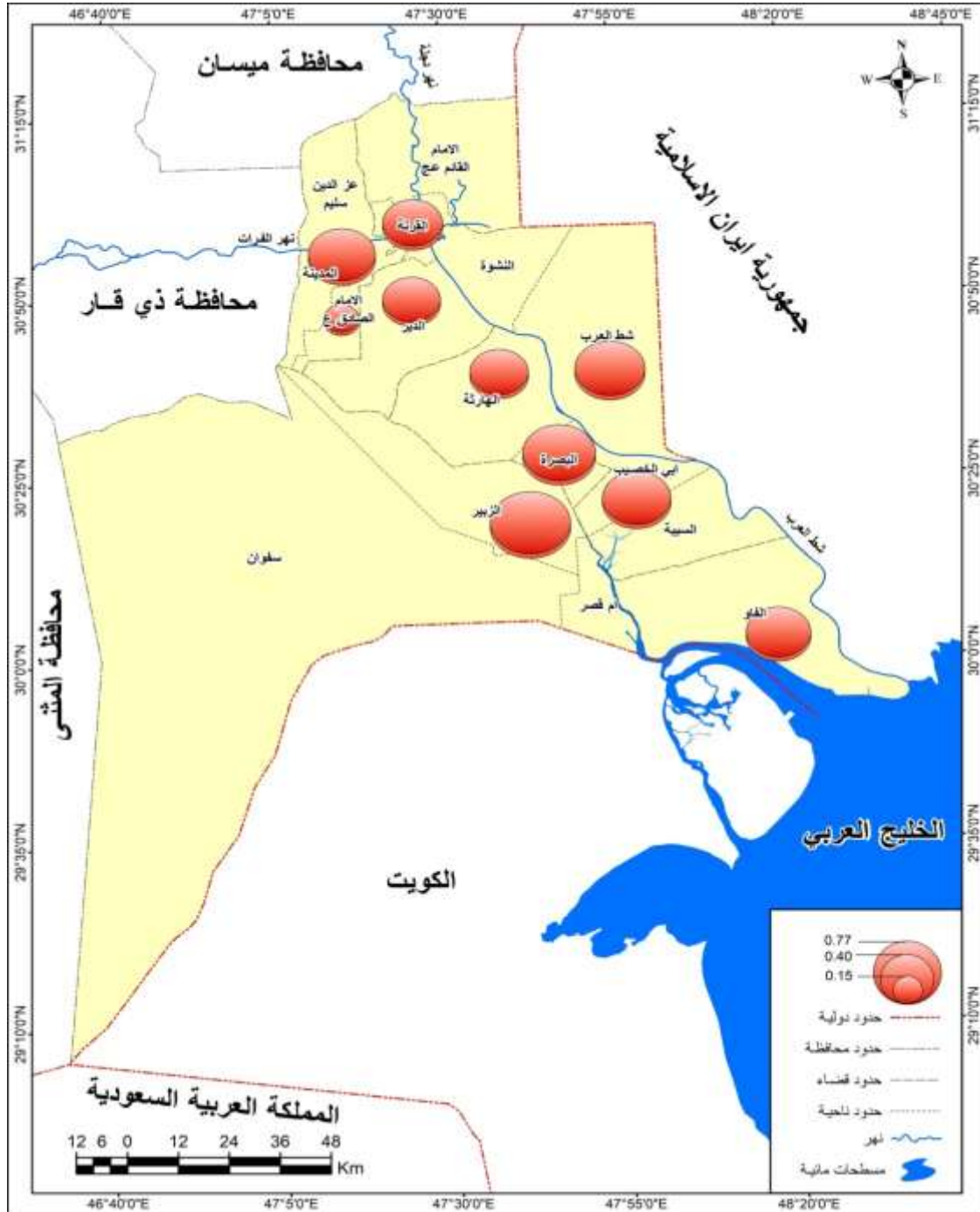
القضاء	دليل التنوع الصناعي
البصرة	٠,٦٣
الزبير	٠,٧٧
أبي الخصيب	٠,٥٦
شط العرب	٠,٥٩
الفاو	٠,٥٠
الهارثة	٠,٤١
الدير	٠,٤٠
القرنة	٠,٤٣
الصادق (ع)	٠,١٥
المدينة	٠,٥٤

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على معادلة التنوع الصناعي ولكل قضاء.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

خريطة (٤)

التنوع الصناعي لمنشآت الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (٦).

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

ثانياً: **معامل الاقتران الجغرافي**: يستخدم في تحليل الظاهرة الصناعية مقارنة بظاهرة أخرى ذات علاقة مهمة معها مثل السكان، الأرض، الإنتاج^(٢٣). لقد تم استخدام معامل الاقتران الجغرافي** بين الأيدي العاملة للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة وأعداد السكان.

ومن خلال تطبيق معادلة الاقتران الجغرافي على الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة ومن خلال الجدول (٧) والخريطة (٥) تبين ما يأتي:

١. **مناطق ذات معامل اقتران جغرافي عالي**: وتضم المناطق التي يبلغ معامل اقترانها أكثر من (١) صحيح وتشمل كل من قضاء البصرة وقضاء الزبير وقضاء أبي الخصيب وقضاء المدينة بمعامل اقتران جغرافي بلغ (٢,٠، ٢,٠، ١,٢، ١,٢) على التوالي وذلك لارتفاع عدد العاملين في الصناعات الإنشائية في تلك الاقضية موازنة مع سكانها.

٢. **مناطق ذات معامل اقتران جغرافي متوسط**: وهي المناطق التي تتراوح معامل اقترانها بين (٠,٧ - ٠,٩) تشمل كلاً من قضاء شط العرب والفاو وقضاء الدير وقضاء القرنة وقضاء الصادق(ع).

٣. **مناطق ذات معامل اقتران جغرافي ضعيف**: وتمثل هذه المناطق التي يقل معامل اقترانها الجغرافي عن (٠,٥) وقد اقتصر على قضاء الهارثة فقط وبلغ معامل الاقتران فيها (٠,٥) بسبب قلة الأيدي العاملة فيه مقارنة بعدد السكان في القضاء.

جدول (٧)

معامل الاقتران الجغرافي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠

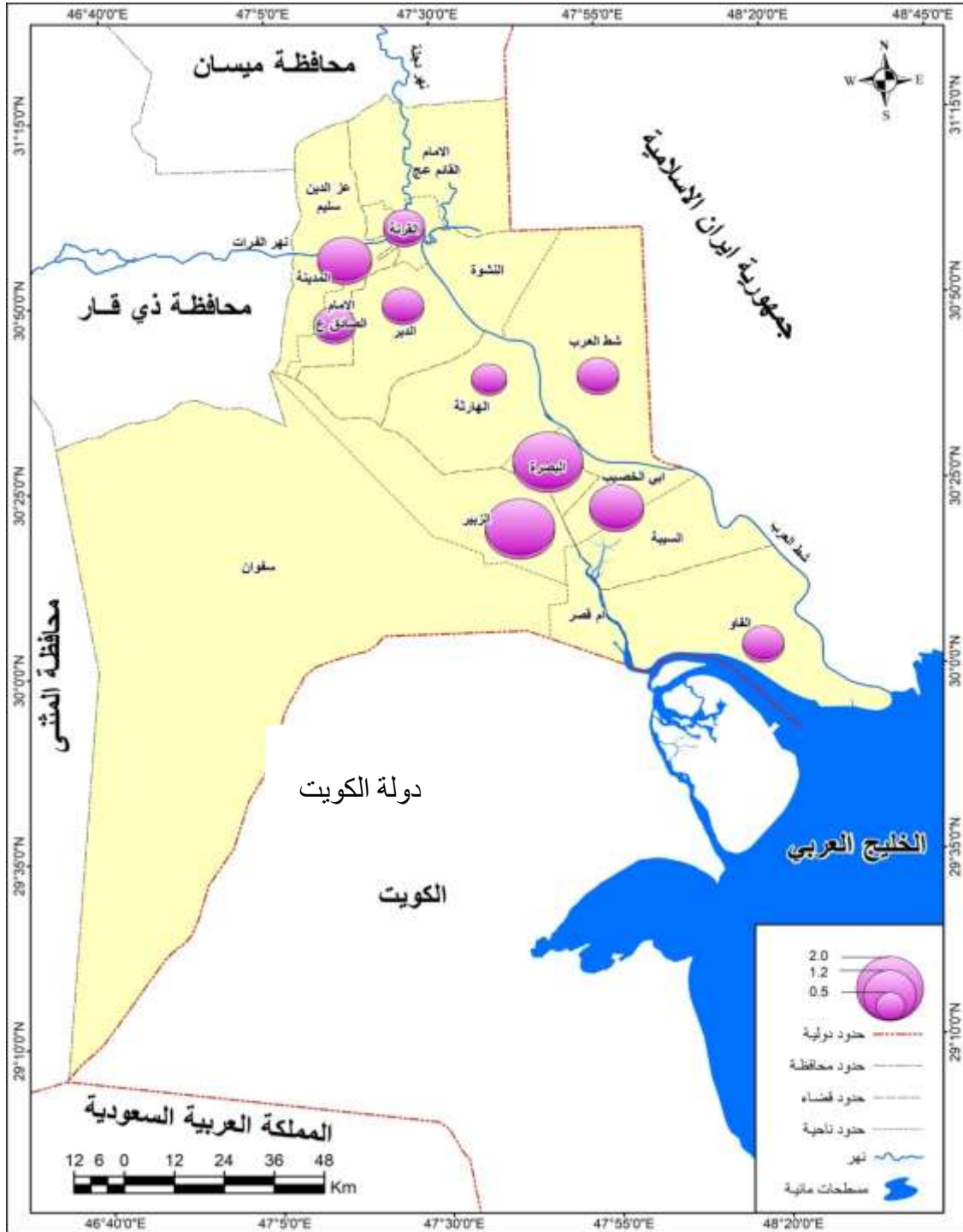
الاقضية	عدد العاملين (١)	عدد السكان (٢)	نسبة (٢١١)	عدد العاملين (٣)	عدد السكان (٤)	نسبة (٤١٣)	معامل الاقتران الجغرافي
البصرة	١٣٨٨	١٣٠٧١٥٩	٠,١٠				٢,٠
الزبير	٥٠٢٩	٥٢٤٦٨٨	٠,١٠				٢,٠
أبي الخصيب	١٢١٨	٢٢٩٥٦٦	٠,٥				١,٢
شط العرب	٤٧٢	١٧٨٩٦٤	٠,٣				٠,٧
الفاو	١٢٦	٤٣٣٦٥	٠,٣				٠,٧
الهارثة	٢٧٣	١٦٦٩١٣	٠,٢				٠,٥
الدير	٣٠٩	١٠٨٩٠١	٠,٣				٠,٧
القرنة	٦١٢	١٨٤٧٠٥	٠,٣				٠,٧
الصادق (ع)	٢٩٥	٩٠١٧٤	٠,٣				٠,٧
المدينة	٧٣٩	١٥٠٦٤٠	٠,٥				١,٢
المجموع	١٠٤٦١	٢٩٨٥٠٧٣	-	١٠٤٦١	٢٩٨٥٠٧٣	٠,٤	-

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على تطبيق معادلة معامل الاقتران الجغرافي.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

خريطة (٥)

معامل الاقتران الجغرافي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (٧).

الاستنتاجات والمقترحات:

الاستنتاجات:

١. تعد الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة ذات أهمية كبيرة ، قد اكتسبتها من خلال تغطيتها للسوق المحلي بصورة خاصة للمحافظة هذا من الجانب الأول والجانب الثاني يتمثل بتسويق منتجاتها إلى الأسواق في المحافظات المجاورة ولاسيما صناعة الأسمنت وصناعة الترمستون وصناعة الترمولايت.

٢. تبين التوزيع الجغرافي للصناعات الإنشائية في المحافظة من قضاء لآخر إذ يحتل قضاء الزبير المركز الأول في عدد المنشآت بنسبة (٢٧,٧%) من المجموع الكلي للصناعات الإنشائية، واحتل قضاء الفاو المرتبة العاشرة والاحيرة بنسبة (١,٥%) من المجموع الكلي للصناعات الإنشائية .

٣. تنوع منتجات الصناعات الإنشائية في المحافظة حيث شملت (١٠) أنواع من الصناعات الإنشائية التي تشمل صناعة البلك، وصناعة تكسير وغريلة الحصى والرمل، وصناعة الكونكريت الجاهز وصناعة الجص، وصناعة الكاشي الموزائيك وصناعة الشتاير، وصناعة الترمستون، وصناعة الأسمنت، وصناعة الترمولايت، وصناعة الطابوق، وجميع هذه المنشآت تعود إلى القطاع الخاص والتي بلغت (١١٢٩) منشأة وبنسبة (١٠٠%) من المجموع الكلي للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة.

٤. وتبين ان قضاء الزبير هو أكثر الأفضية يحتوي على عمال لصناعة المنتجات الإنشائية حيث بلغ عدد العاملين فيه (٥٠٢٩) عاملاً وبنسبة (٤٨,١%) من مجموع مختلف أنواع العاملين بالصناعات الإنشائية .

٥. تعد الصناعات الإنشائية من الصناعات الثقيلة إذ ما لاحظنا حجم الآلات والمعدات في المصانع والمنشآت التي يجب توفرها لإقامة هذه الصناعات.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

٦. تتركز اكبر الطاقات الإنتاجية للصناعات الإنشائية في محافظة البصرة في قضاء الزبير حيث يتميز قضاء الزبير بالمساحات الواسعة من الأراضي، فضلا عن وجود المواد الأولية من الرمل والحصى فيه، إضافة إلى النقل السكاني، والمدن والمناطق الصناعية القديمة والجديدة.

٧. تتصف الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة بالتنوع الصناعي الذي بلغ مؤشر التنوع بحدود (٠,٧٤) للمحافظة، كما ظهر وجود تباين في اقصية المحافظة في درجة التنوع الصناعي الذي تراوحت بين (٠,١٥ - ٠,٧٧).

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

المقترحات:

١. ان تقوم الجهات الحكومية ذات العلاقة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة ومنها النشاط الصناعي وبخاصة اتحاد الصناعات العراقي وغرفة صناعة البصرة وهيئة الاستثمار في البصرة بالاشتراك مع الحكومة المحلية بأعداد وتنظيم دورات تأهيلية وتطويرية لزيادة مستوى المهارات لدى العاملين سواء أكانت تلك دورات داخل المنشآت والمعامل أم من خلال مكتب التشغيل في المحافظة وبصورة خاصة على كيفية تحسين نوعية المنتجات وزيادة الإنتاج وتقليل الخسائر وتقليل الكلف باستخدام الطرق الحديثة في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة ولتوفير بيانات ذات أعداد قيمة حقيقية للباحثين والمخططين.
٢. زيادة عدد الإجازات الاستثمارية لمختلف فروع الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة على أن تكون في مناطق مختلفة من المحافظة و بصفة خاصة في مجال صناعة الطابوق الطيني والثرمستون والثرمولاييت.
٣. تقديم التسهيلات المصرفية ومنح القروض المالية مع تخفيض سعر الفائدة على القروض الصناعية من المصرف الصناعي والبنوك التجارية الأخرى، وكذلك منح مدة سماح لتسديد هذه القروض وتكون بعد (٣) سنوات وكذلك قبول الضمان العقاري أو أرض المنشآت أو المعامل مقابل السلف الممنوحة لهم من أجل زيادة أعداد المنشآت وتطوير الإنتاج والمواكبة للمنشآت الحديثة في الدول المجاورة ولتشجيع المصنعين على الاستمرار وعدم ترك أو غلق هذه المنشآت في محافظة البصرة.
٤. توزيع ومنح أصحاب المنشآت والمعامل للصناعات الإنشائية الراغبين في توسيع منشآتهم أو إنشاء منشآت جديدة أراضي ذات مساحات واسعة وكافية وخاصة بالمناطق والمدن الصناعية في المحافظة مقابل تحديد مبالغ رمزية لإيجار تلك الأراضي او البيع مقابل أسعار مخفضة لمختلف فروع هذه الصناعات على أن تكون المساحات متساوية بحسب الفرع الصناعي.
٥. إعادة تفعيل دوائر التنمية الصناعية وفتح مديرية في المحافظة من أجل دعم وتوفير مستلزمات العمل والعمليات الإنتاجية الخاصة بالصناعات الإنشائية في المحافظة من خلال توفير المواد الأولية والمواد الاحتياطية والآلات الحديثة والمكائن فضلا عن الخطط التنموية التي تسهم في زيادة المنشآت والتوسع في الإنتاج.
٦. زيادة الدعم من الدولة لأصحاب الصناعات الإنشائية في المحافظة من خلال تفعيل المشاركة في المعارض العالمية والإقليمية من أجل الحصول على الأساليب المتطورة والتكنولوجيا الحديثة في

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

عمليات الإنتاج وكذلك ادخال الآلات والمعدات الحديثة ومن مناشئ عالمية رصينة ولاسيما في مجال صناعة الكونكريت الجاهز بصورة خاصة والفروع الأخرى بصورة عامة.

٧. انشاء مدن صناعية في جميع الوحدات الإدارية في المحافظة مع توفير البنى التحتية لها وتكون شاملة لجميع فروع الصناعات الإنشائية وخاصة في شمال المحافظة وجنوبها من أجل تقليل تكاليف النقل والإنتاج.

الهوامش:

- (١) سكنة جهية فرج، واقع الصناعة التحويلية في محافظة البصرة ومؤشراتها الاقتصادية للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، العدد ٢١، ٢٠١١، ص ٦.
- (٢) عدنان حمودي، أفاق تطور الصناعة الإنشائية في العراق، دار الكتب، مطبوع بالرونيو، ١٩٧٣، ص ٤-٦.
- (٣) احمد جليل إسماعيل، صناعة المواد الإنشائية في محافظتي أربيل ودهوك (دراسة مقارنة في جغرافية الصناعة)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاجتماعية جامعة كوية (كردستان العراق)، ٢٠١٠، ص ٤٢.
- (٤) عمار غيثان صعيب السلطان، الصناعات الإنشائية في محافظة ذي قار واقعها وأفاقها المستقبلية (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية (غير منشورة)، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ١٣.
- (٥) نوري خليل البرازي، الصناعة ومشاريع التصنيع في العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، الجامعة العربية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٧١.
- (٦) حربي محمد، مفاهيم اقتصادية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠، ص ١١-١٣.
- (٧) محمد ازهر سعيد السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧، ص ٨٧.
- (٨) يوسف الرواف، فحص المواد الإنشائية، الطبعة الثانية، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٢، ص ١٧-٢٠.
- (٩) محمد يوسف حاجم الهيبي، الصناعات الصغيرة في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص ١٤٠-١٤١.
- (١٠) سهاد إبراهيم طاهر الظالمي، التحليل المكاني للصناعات الإنشائية في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٥-٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة الكوفة، ٢٠١٢، ص ١١.
- (١١) كفاية عبدالله عبدالعباس العلي، الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة واقعها وأفاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٥، ص ١٦.
- (١٢) عمار غيثان صعيب السلطان، مصدر سابق، ص ١٥.
- (١٣) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية (٢٠١٨-٢٠١٩)، الباب الرابع عشر، الحسابات القومية، جدول (١٤/١٢) من ٢٠٠٩ لغاية ٢٠١٨، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨-٢٠١٩.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

- (١٤) هيئة استثمار البصرة، شعبة المشاريع الصناعية، العقود الاستثمارية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- (١٥) آيات عبدالوهاب خريش العلي، المشاريع الإسكانية انماطها ودورها في حل أزمة السكن في محافظة البصرة لعام ٢٠١٥، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧، ص ٢٣.
- (١٦) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء (التقديرات السكانية للعام ٢٠١٦-٢٠٢٠).
- (١٧) كفاية عبدالله عبدالعباس العلي، مصدر سابق، ص ١٢-١٣.
- (١٨) عباس علي التميمي، النمو الصناعي في محافظتي البصرة ونيوى، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨١، ص ١٧.
- (١٩) حامد سفيح عجرش الركابي، التحليل المكاني للصناعة في ذي قار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ١٤٥.
- (٢٠) مديرية بلديات البصرة، شعبة تنظيم المدن، العقود الاستثمارية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- (٢١) محمد ازهر السماك، جغرافية الصناعة (منظور معاصر)، الطبعة الأولى، دار اليازوردي العملية والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١١، ص ٩٧.
- (٢٢) شروق نعيم جاسم محمد، الصناعة في ناحية الفحامة (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٩١.
- * إذ تعد طريقة جيبس ومارتن من أبرز طرق مقاييس درجة التنوع الصناعي وذلك باتباع الخطوات التالية:
- أ. نحدد معياراً للقياس وليكون الأيدي العاملة في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة.
- ب. تربيح مجموع الأيدي العاملة (س^٢).
- ج. تربيح قيم الأيدي العاملة ثم تجمع س^٢.
- د. يقسم مجموع مربع القيم على مربع مجموعها فنحصل على مقدار التنوع.
- هـ. نطرح مقدار التنوع من الرقم واحد فنحصل على دليل التنوع وبحسب الصيغ نطرح من.
- ومن تطبيق القانون التالي

$$\begin{array}{r} \text{مجم س}^2 \\ \hline \text{مجم (س)}^2 \\ \hline 29272100 \\ \hline 109432021 \end{array} \quad \text{دليل التنوع} = 1 - \frac{\text{مجم س}^2}{\text{مجم (س)}^2}$$

$$= 1 - 0,26 = 0,74$$

أي أن دليل التنوع في محافظة البصرة = ٠,٧٤

- (٢٣) عبدالزهرة علي الجنابي، الجغرافية الصناعية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص ٢١١.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

** وتم استخدام معامل الاقتران الجغرافي حسب الخطوات التالية:

١. تقسيم عدد العاملين في الصناعات الإنشائية في كل قضاء من محافظة البصرة على عدد سكان كل قضاء في المحافظة وضرب الناتج في (١٠٠).
٢. تقسيم عدد العاملين في الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة على عدد سكان المحافظة وضرب الناتج في (١٠٠).
٣. تقسيم ناتج الخطوات الأولى على ناتج الخطوة الثانية.
٤. إذا كانت نتيجة معامل الاقتران الجغرافي واحد صحيح فإنه يشير إلى تركيز الصناعات الإنشائية في أفضية معينة، أما إذا كانت نتيجة اقل من واحد صحيح فإن ذلك يشير إلى عدم تركيز الصناعات الإنشائية في تلك الأفضية.

المصادر:

أولاً: الكتب والاطاريح والدوريات

١. إسماعيل، احمد خليل، صناعة المواد الإنشائية في محافظتي أربيل ودهوك (دراسة مقارنة في جغرافية الصناعة)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاجتماعية جامعة كوية (كرديستان العراق)، ٢٠١٠.
٢. البرازي، نوري خليل، الصناعة ومشاريع التصنيع في العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، الجامعة العربية، القاهرة، ١٩٦٦.
٣. التميمي، عباس علي، النمو الصناعي في محافظتي البصرة وبنوى، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨١.
٤. الجنابي، عبدالزهره علي، الجغرافية الصناعية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.
٥. الركابي، حامد سفيح عجرش، التحليل المكاني للصناعة في ذي قار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
٦. الرواف، يوسف، فحص المواد الإنشائية، الطبعة الثانية، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٢.
٧. السلطان، عمار غيثان صعيب، الصناعات الإنشائية في محافظة ذي قار واقعها وأفاقها المستقبلية (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية (غير منشورة)، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
٨. السماك، محمد ازهر، جغرافية الصناعة (منظور معاصر)، الطبعة الأولى، دار اليازوردي العملية والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١١.
٩. السماك، محمد ازهر سعيد، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧.
١٠. الظالمي، سهاد إبراهيم طاهر، التحليل المكاني للصناعات الإنشائية في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٥-٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة الكوفة، ٢٠١٢.

تحليل جغرافي للصناعات الإنشائية وتوزيعها المكاني في محافظة البصرة

١١. عدنان حمودي، أفاق تطور الصناعة الإنشائية في العراق، دار الكتب، مطبوع بالرونيو، ١٩٧٣.
١٢. العلي، آيات عبدالوهاب خريش، المشاريع الإسكانية انماطها ودورها في حل أزمة السكن في محافظة البصرة لعام ٢٠١٥، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧.
١٣. العلي، كفاية عبدالله عبدالعباس، الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة واقعها وآفاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٥.
١٤. فرج، سكنة جهية، واقع الصناعة التحويلية في محافظة البصرة ومؤثراتها الاقتصادية للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، العدد ٢١، ٢٠١١.
١٥. محمد، حربي، مفاهيم اقتصادية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠.
١٦. محمد، شروق نعيم جاسم، الصناعة في ناحية الفحامة (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
١٧. الهيتي، محمد يوسف حاجم، الصناعات الصغيرة في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٥.

ثانياً: الدوائر الحكومية:

١٨. اتحاد الصناعة، فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
١٩. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء (التقديرات السكانية للعام ٢٠١٦-٢٠٢٠).
٢٠. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢١. المديرية العامة للتنمية الصناعية، فرع الجنوب، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢٢. مديرية بلديات البصرة، شعبة تنظيم المدن، العقود الاستثمارية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢٣. هيئة استثمار البصرة، شعبة المشاريع الصناعية، العقود الاستثمارية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢٤. هيئة استثمار البصرة، قسم المشاريع، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٢٥. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الصناعي، دليل التصنيف الصناعي السلعي على مستوى الصناعة المعتمد على التصنيف الدولي، التنقيح الرابع، (I.S.I.C4)، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.
٢٦. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية (٢٠١٨-٢٠١٩)، الباب الرابع عشر، الحسابات القومية، جدول (١٤/١٢) من ٢٠٠٩ لغاية ٢٠١٨، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨-٢٠١٩.

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

من ٢٠٢٠/٣/١ لغاية ٢٠٢٠/١١/١